

المحرر الوجيز

@ 200 @ البشر بالنحت والنجارة وهذا التأويل أشد إبداء لخساسة الأصنام وخلق البشر تجوز ولكن العرب تستعمله ومنه قول زهير .

(ولأنت تفري ما خلقت وبعض % القوم يخلق ثم لا يفري) .

وهذا من قولهم خلقت الجلد إذا عملت فيه رسوما يقطع عليها والفري هو أن يقطع على ترك الرسوم وقوله ! 2 2 ! يريد إماتة ولا إحياء والنشور بعث الناس من القبور . .
قوله عز وجل \$ سورة الفرقان 46 \$.

المراد ب ! 2 2 ! قريش وذلك أن بعضهم قال ! 2 2 ! وكذب ! 2 2 ! محمد واختلف المتأولون في القوم المعينين على زعم قريش فقال مجاهد أشاروا إلى قوم من اليهود وقال ابن عباس أشاروا إلى عبيد كانوا للعرب من الفرس أحدهم أبو فكيهة مولى الحضرميين وجبر ويسار وعداس وغيرهم ثم أخبر □ تعالى عنهم أنهم ما ! 2 2 ! إلا إفا ! 2 2 ! أي ما قالوا إلا باطلا وبهتاننا والزور تحسين الباطل هذا عرفه وأصله التحسين مطلقا ومنه قول عمر رضي □ عنه فأردت أن أقدم بين يدي أبي بكر مقالة كنت زورتها وقوله ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني بذلك قول النضر بن الحارث وذلك أن كل ما في القرآن من ذكر ^ أساطير الأوليين ^ فإنما هو بسبب قول النضر ابن الحارث حسب الحديث المشهور في ذلك ثم رموا محمدا صلى □ عليه وسلم بأنه ! 2 2 ! وقرأ طلحة بن مصرف اكتتبها بضم التاء الأولى وكسر الثانية على معنى اكتتبت له ذكرها أبو الفتح وقرأ طلحة تتلى بتاء بدل الميم ثم أمره تعالى أن يقول إن الذي أنزله هو □ ! 2 2 ! سر جميع الأشياء التي ! 2 2 ! ثم أعلم بأنه غفور رحيم ليرجي كل سامع في عفوه ورحمته مع التوبة والإنابة والمعنى أن □ غفور رحيم في إبقائه على أهل هذه المقالات . .

قوله عز وجل \$ سورة الفرقان 710 \$.

الضمير في قوله ! 2 2 ! لقريش وذلك أنهم كان لهم مع رسول □ صلى □ عليه وسلم مجلس